

وتستمر جلسات محكمة امسن الدولة



رجل الضابطة العدلية بين ممثل هيئة الدفاع للحامي حسين مجلي، ان قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ وفي مواد الباب الاول ينص على ان رجال الضابطة العدلية هم الادعي العام

وميلاديه وان رجال المخابرات ليسوا من رجال الضابطة العدلية ولا يقومون بوظائف الضابطة ولا يساعدون الادعي العام في ذلك، وفي سبيل ذلك ذكر السيد مجلي عددا من مواد قانون المخابرات العامة والتي تحدد مهامها اضافة لعدد من مواد قانون اصول المحاكمات الجزائية. والتي تؤكد ان رجال المخابرات ليسوا من رجال الضابطة العدلية ولا يقومون بوظائفها ميبنا انه لا يوجد في اي قانون او نظام ولا في القانون الخاص بالمخابرات العامة ما يخول رجال المخابرات ممارسة وظيفة الضابطة العدلية بعد الغاء تعليمات الادارة العرفية

محامون اردنيون يعترضون

تطورت تفاعلات المجتمع الاردني مع محاكمات ما اطلق عليه (جيش محمد) حتى أصبحت موضوعا اساسيا من مواضيع المواطنين، كذلك فقد اشتدت ردة الفعل حدة ازاء أسلوب هيئة المحكمة مع هيئة الدفاع والذي يعرقل الدفاع في القيام بواجبه المقدس نحو الدستور والقانونية، فقد وقع الحامون في محافظة الكرك عريضة قدموها لنقابة المحامين اصربوا فيها من استيائهم لممارسات هيئة المحكمة تجاه الدفاع كما دعسوا فيها لنقابة المحامين لاتخاذ الاجراءات المناهضة لسلوك هيئة المحكمة في قرارات توقيف المتهمين واجراءات التحقيق وبالتالي وفرد المخابرات العامة في كون دائرة المخابرات العامة قد أصدرت قرارات التوقيف دون سند قانوني كما ان التحقيق يجب ان يتم سندا للقانون ومن قبل سلطة مختصة.

وفي معرض تأكيدهم على ضرورة احترام القانون والالتزام ويطالان ما قامت به دائرة المخابرات العامة قال ممثل الدفاع: ان النصوص القانونية هي التي تمنح الاختصاص وهي التي تلغى الاختصاص وبالتالي فان القول بان الاجراءات الاحقة استمرارية للاجراءات السابقة هو كسوة الى اعمال نصوص قانونية ملغاة وهدم اعمال. نصوص قانونية واجبة (اصالها ١٢)

وحول بطلان القول بان ضباط والوزراء المخابرات من المحامين الاردنيين مع محاكمات ما اطلق عليه (جيش محمد) حتى أصبحت موضوعا اساسيا من مواضيع المواطنين، كذلك فقد اشتدت ردة الفعل حدة ازاء أسلوب هيئة المحكمة مع هيئة الدفاع والذي يعرقل الدفاع في القيام بواجبه المقدس نحو الدستور والقانونية، فقد وقع الحامون في محافظة الكرك عريضة قدموها لنقابة المحامين اصربوا فيها من استيائهم لممارسات هيئة المحكمة تجاه الدفاع كما دعسوا فيها لنقابة المحامين لاتخاذ الاجراءات المناهضة لسلوك هيئة المحكمة في قرارات توقيف المتهمين واجراءات التحقيق وبالتالي وفرد المخابرات العامة في كون دائرة المخابرات العامة قد أصدرت قرارات التوقيف دون سند قانوني كما ان التحقيق يجب ان يتم سندا للقانون ومن قبل سلطة مختصة.

وفي معرض تأكيدهم على ضرورة احترام القانون والالتزام ويطالان ما قامت به دائرة المخابرات العامة قال ممثل الدفاع: ان النصوص القانونية هي التي تمنح الاختصاص وهي التي تلغى الاختصاص وبالتالي فان القول بان الاجراءات الاحقة استمرارية للاجراءات السابقة هو كسوة الى اعمال نصوص قانونية ملغاة وهدم اعمال. نصوص قانونية واجبة (اصالها ١٢)

وحول بطلان القول بان ضباط والوزراء المخابرات من المحامين الاردنيين مع محاكمات ما اطلق عليه (جيش محمد) حتى أصبحت موضوعا اساسيا من مواضيع المواطنين، كذلك فقد اشتدت ردة الفعل حدة ازاء أسلوب هيئة المحكمة مع هيئة الدفاع والذي يعرقل الدفاع في القيام بواجبه المقدس نحو الدستور والقانونية، فقد وقع الحامون في محافظة الكرك عريضة قدموها لنقابة المحامين اصربوا فيها من استيائهم لممارسات هيئة المحكمة تجاه الدفاع كما دعسوا فيها لنقابة المحامين لاتخاذ الاجراءات المناهضة لسلوك هيئة المحكمة في قرارات توقيف المتهمين واجراءات التحقيق وبالتالي وفرد المخابرات العامة في كون دائرة المخابرات العامة قد أصدرت قرارات التوقيف دون سند قانوني كما ان التحقيق يجب ان يتم سندا للقانون ومن قبل سلطة مختصة.

الشهيد ماسر الثوابت.. في زمن ضاع الثوابت!



تجزر الكلمات عن الوفاء بحق الشهداء... لكنها مشاهد من حياة عامر عليها تسهم في رسم صورة في أذهان كثيرين من أجياله ولم يشاهدوه...

العمرة... ولا رب انك يومها سألت الله عز وجل الشهادة... وقد تلقاها... بعد حصولك على الدبلوم عدت الى نفسك الآخر الذي بقيت معلقا به، الى فلسطين حيث درست في بيت لحم، وتفضل بعد سنة من التدريس بجريرة والدك ويقول لك الحق، لا وظيفة طالما والدك على قيد الحياة!

.. تزوجت ولم يمس على زواك شهران حتى كنت على موعد مع عرس الشهادة، بعد صلاة الفجر من يوم الاثنين الاسبق تخرج صائما... وتوجه لتزرع عبوك النافذة عند نصب اعتاد جنود اليهود زيارته..

.. لا زلت اذكر في جامعة اليرموك حيث كنت تدرس في قسم الفيزياء، ببشاشتك وبساطتك... لا زلت اذكر النقاشات الطويلة معك والتي كانت تظهر عقليتك العلمية النافذة... كانت الدراسة صعبة ولم تكن من الصنف الذي تشغله الدراسة عن اخوانه، البعض كان يستغرب نجاحك رغم قلة الدراسة وقلة الدوام!

... اذكر في انتخبات الجمعيات الطلابية في العام ٨٧ / كانت المرة الاولى التي يدخل فيها الاتجاه الاسلامي الانتخبات بعد أحداث العام ٨٦ حيث جئت بأحد قيادات الكادر اللبني والمنتخب قائمة الاتجاه الاسلامي... انتخب، كنت منتقما على الجميع دون ان تذوب شخصيتك الاسلامية - واحبك الجميع...

... بعد تخرجك التحقت بالجامعة الاردنية لاكمال الدراسة وحصلت على دبلوم في الفيزياء الطبية وكلما التقيت وجدتك كما انت بصفائك ودعابتك... انشاء دراستك في الاردنية التقينا في رحلة

... لا اتركك ولكن اهنك الكادر اللبني والمنتخب قائمة الاتجاه الاسلامي... انتخب، كنت منتقما على الجميع دون ان تذوب شخصيتك الاسلامية - واحبك الجميع...

... بعد تخرجك التحقت بالجامعة الاردنية لاكمال الدراسة وحصلت على دبلوم في الفيزياء الطبية وكلما التقيت وجدتك كما انت بصفائك ودعابتك... انشاء دراستك في الاردنية التقينا في رحلة

... لا اتركك ولكن اهنك الكادر اللبني والمنتخب قائمة الاتجاه الاسلامي... انتخب، كنت منتقما على الجميع دون ان تذوب شخصيتك الاسلامية - واحبك الجميع...

... بعد تخرجك التحقت بالجامعة الاردنية لاكمال الدراسة وحصلت على دبلوم في الفيزياء الطبية وكلما التقيت وجدتك كما انت بصفائك ودعابتك... انشاء دراستك في الاردنية التقينا في رحلة

شقيق البطل راتب زيدان يتحدث للرباط



راتب بين أبنائه

لتجمع الجنود اليهود كان راتب يراقتهم عن كتب من بعيد وما تجمع اكبر عدد منهم خشي ان ينتظر اكثر فيأتي الباص وتكون هذه المرة والتي قد لا تتكرر. فتحرر بسبارته نحو اليهود بسرعة فائقة... ولكن لروح شهداء ملحمة الاقصى تطارد البطل في قلبه وقومه تطالبه بالثأر وظلت راحة السك تعذب في اجواء حياته تذكره بعد الله حتى عزم امر وعقد نيته على الثأر ويده بعد عدة... كان راتب من الذين عرفوا تل اببيب (بالا) معرفة جيدة ويميزون بين احياء اليهود ومتاجرهم من احياء العرب ومتاجرهم لقام برصد الموقع الذي اختاره لتفكيك العملية وكانت فرستهم مجموعة من الجنود اليهود يقفون في وقت محدد كل يوم عند نقطة الباص يلقاهم الى معسكراتهم ومنها الى بيوتهم وتقع هذه النقطة على ملتقى من الطرق في منطقة جيبها بالقرب من مستشفى تل مشوريم.

بطالة تعريف

راتب عبدالله زيدان من مواليد ١٩٦٦. متزوج وله ستة اطفال خمسة ذكور وهم: عبدالله، لثيبة، عدي، عقبه، محمد، وبنت اسمها اسيل. يعيش مع والده (٧٥ سنة) ووالدته (٦٥ سنة) وشقيقه الاصغر مع زوجته وطفلي في بيت واحد. عرف عنه التزامه بالمسجد ذو لحية صغيرة لكنها عظيمة الشأن ذو اخلاق حميدة كريم النفس شديد الكرم للضيف محبوب للناس ويحب الآخرين. متوسط الطول قوي البنية ملتزم العضلات.

مدرسة حربية

الاجرام العربي في الخليج والحل الاسلامي

يطلب من مكان المستحق وكالة المختبرات

وبعد الصلاة عاد الى بيته ليرتدي ثياب العملية وهي عبارة من ملابس كذلك التي يرتديها اليهود! فلا بد ان تظهر بظهر عرس في تلك المنطقة ان يفتتح امره ويعلن في تحقيق امنه التي ذكرها في وصيته الا وهي الشهادة في سبيل الله او النصر على الاعداء... وفي الوعد المصدق

الثلاثاء ٢١ ربيع الثاني ١٤١٢هـ الموافق ٢٩ تشرين الاول ١٩٩١م

محكمة امسن الدولة جلساتها للنظر في القضية فني جلسة الاثنين ١٠/٢١ قدم النائب الحامي حسين مجلي دفعا رد فيه على هيئة المحكمة دعا فيه هيئة المحكمة الى سعة الصدر للمناقشة ووضع السيد مجلي في دفعه ان قصور الدلع الذي تقدمت به هيئة الدفاع في جلسة الخميس ١٠/١٧ يقوم على ثلاث حقائق هي:

اولا: ان تعليمات الادارة العرفية لسنة ١٩٦٧ هي التي كانت تخول رجال المخابرات العامة ضبط وتفتيش الافراد وتوقيفهم والتحقيق معهم.

ثانيا: ان هذه التعليمات المذكورة قد الفيت قانونا بتاريخ ١٩٩١/٧/٨.

ثالثا: ان جميع قرارات التوقيف والتحقيق مع المتهمين بعد تاريخ ٩١/٧/٨ اي بعد الغاء نصوص تعليمات الادارة العرفية التي كانت تخولهم تلك السلطات.

وكانت هيئة المحكمة قد ردت الدفع الذي تقدمت به هيئة الدفاع في جلسة ١٠/١٧ ومما جاء في ردها على الدفع...

تجد المحكمة ان هذه الدفع تنصب على صحة اجراءات القبض والتفتيش والتحقيق وان المحكمة بالتدقيق وبناء على قراراتها السابقة في هذا المجال تجد ان هذه الدفع غير واردة لان دائرة المخابرات قد وضعت يداه على القضية قبل الغاء الاحكام العسكرية وبماشرت اجراءاتها في جمع الاستدلالات وبالتالي فان جميع الاجراءات الاحقة هي استمرار لما تم من اجراءات سابقة هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان ضباط وفرد المخابرات العامة هم في واقع الحال من رجال الضابطة العدلية طبقا للقانون اصول المحاكمات الجزائية اجراء التفتيش والقبض والتحقيق حسب ما تنص عليه قواعد قانون اصول المحاكمات الجزائية.

وفي جلسة الاثنين ١٠/٢١ قام الحامي حسين مجلي ممثل هيئة الدفاع بالرد على رد هيئة المحكمة. وفيما جاء في رده:

جاء في قرار محكمكم المؤرخة لـ ١٢ تم والتدقيق قبل اصدار القرار، وفي اعتقادنا انه لم ينجح المحكمة المؤرخة الوقت الكافي للتدقيق حيث استغرق تدقيق الدلع ودفع لجرى مدة نصف ساعة فقط ١٢ وهي ادة التي رفعت المحكمة الظلمة للتدقيق.

جاء في قرار محكمكم المؤرخة لـ ١٢ تم والتدقيق قبل اصدار القرار، وفي اعتقادنا انه لم ينجح المحكمة المؤرخة الوقت الكافي للتدقيق حيث استغرق تدقيق الدلع ودفع لجرى مدة نصف ساعة فقط ١٢ وهي ادة التي رفعت المحكمة الظلمة للتدقيق.

100

ثوابت السياسة الصهيونية .. هل تتغير ؟!

فؤاد عمران

الإشارات والمعطيات الواقعية تشير إلى أن مؤتمر التسوية قد دخل مرحلة الحسم والتفكير ، بحيث أصبح عقد المؤتمر في الثلاثين من الشهر الجاري في مدريد العاصمة الإسبانية أمراً مؤكداً . فيما استكملت الأطراف جميعاً استعداداتها للمشاركة في المؤتمر ، بعد تجميد نقاط الاختلاف والتعارض ، والإقناع بضرورة تأخير طرح الموضوعات المختلف عليها إلى حين الوصول إلى طاولات المفاوضات ، مما يجعل جملة هذه الاختلافات والتعارضات تقابل موقفه قد تصف بالمؤتمر في أي مرحلة من مراحل المباحثات ، والتي يُتوقع لها أن تكون شاملة وطويلة قد تستمر أعواماً .

هل يمكن أن تتغير (إسرائيل) عن نوابتها ؟

في ظل غياب الالتزام الأمريكي بالضبط على الكيان الصهيوني وضبط الموقف العربي ، فإنه يبدو من غير الممكن أن يتغير هذا الكيان عن شيء من ثوابته فيما يخص الاستحباب أو القبول بقبول دولة فلسطينية ، فالتأكيد الصهيوني على دولة ثوابت قديم وجعله التغيرات على الساحة المحلية والدولية تميز وتضع سياسة تسد الكيان الصهيوني ثوابته في محاولة لإقرارها .

لقد اثبتت مفارضا كاتب بغيره أن (إسرائيل) لا يمكن أن تتنازل عن سيادتها على الضفة والقطاع ، فمن تعذر الموقف في المفاوضات بين مصر وإسرائيل التنازل عن سيناء ، فمقابل توقيع اتفاق بينها وبين (إسرائيل) ، تخلت مصر عن ربط قضيتها بالقدس المحتلة الأخرى أو بحث أوضاع الأراضي العربية المحتلة .

إن الاعتقاد بإمكانية انسحاب الكيان الصهيوني من الضفة والقطاع وبسهولة التي تصورها الأطراف العربية ، أمر لا يتفق مع السذاجة والإيمان من خفاقات التاريخ والمنطق والواقع ، فكيف يمكن للصهيونية بمكة القبول بالانسحاب من صحراء سيناء مقابل تطبيع العلاقات مع مصر ، أما الانسحاب من الضفة والقطاع فامر مختلف تماماً ، يروي روبرت الخاريجة المصري الأسبق محمد إبراهيم كامل أنه أثناء مفاوضات كامب ديفيد ، وجن طيب مصر انسحاب (إسرائيل) من الضفة والقطاع وتقسيم القدس ، انقلب بين وقال كيد يهز هذا القام من مصر إلى القول بأن تعيد تقسيم عاصمتها القدس بعد أن توحدت ، أيروني أن اذهب إلى القاهرة وأطلب بتقسيمها ؟ ، ويطلب بالانسحاب إلى حدود ١٩٤٧ ، انسي أنتنا كنا ندافع عن أرضنا وأولادنا ضد جرحهم اليهودية وكأثر من ذلك ، يطلب بحق تقرير مصر للصهيونيين .. فلماذا لايتنحى ، ولكن إرادة على حدودنا ونفرض نسلنا وأطفالنا ؟

ولا أخفنا نحن الاعتبارات الأمريكية الخفية للأطراف ذات العلاقة والتي أوضحت الأسس التي على أساسها سيحدد المؤتمر فإن هذه الرسائل أكدت على عدم معارضة الضغط على الكيان الصهيوني في أدق تفاصيلها ، حيث تبنت هذه الرسائل ، أن من حق (إسرائيل) تفسير القوانين ٢٤٢ و ٢٢٨ بالطريقة التي تراها مناسبة ، وأنها لن تهب على الجيوش مع من لا ترغب الجيوش مع ، فهذا تم تحديد دور الأمم المتحدة ومجلس الأمن والأطراف المشاركة الأخرى دور المراقب فقط ، هذا إلى جانب أن الكيان الصهيوني لن يذهب للمفاوض على أساس (إسرائيل) - العرب السلام ، ولن يفسر على وقف بناء المستوطنات كشرط لبدء المفاوضات .

ولا أخفنا نحن الاعتبارات الأمريكية الخفية للأطراف ذات العلاقة والتي أوضحت الأسس التي على أساسها سيحدد المؤتمر فإن هذه الرسائل أكدت على عدم معارضة الضغط على الكيان الصهيوني في أدق تفاصيلها ، حيث تبنت هذه الرسائل ، أن من حق (إسرائيل) تفسير القوانين ٢٤٢ و ٢٢٨ بالطريقة التي تراها مناسبة ، وأنها لن تهب على الجيوش مع من لا ترغب الجيوش مع ، فهذا تم تحديد دور الأمم المتحدة ومجلس الأمن والأطراف المشاركة الأخرى دور المراقب فقط ، هذا إلى جانب أن الكيان الصهيوني لن يذهب للمفاوض على أساس (إسرائيل) - العرب السلام ، ولن يفسر على وقف بناء المستوطنات كشرط لبدء المفاوضات .

الوفد الفلسطيني والقضايا الأمريكية

قام الفد الفلسطيني لبحث المسني بتسليم قائمة بأعضائها ، الوفد الفلسطيني لمؤتمر السلام إلى وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر خلال اجتماع في القنصلية الأمريكية في القدس المحتلة ، وأعلن المسني عقب تسليم القائمة تسديدها كإشارة إلى أن إسرائيل تلك حق دراسة لائحة مقبولة وأهداف باستثناء الفلسطينيين لا أحد يمكنه مناقشة هذه اللائحة لأن ذلك يعرض للخطر عملية السلام والمؤتمر نفسه ، إلا أنه - وكما هو متوقع - فقد جاء تفصيل الوفد الفلسطيني مطالباً بالقضايا الفلسطينية والعربية التي لا يمكن تجاهلها في مؤتمر السلام ، وتتلخص هذه القضايا الفلسطينية والعربية في : - مناقشة الفلسطينيين على مبدأ المفاوضات المباشرة (إسرائيل - فلسطين) ، وإسرائيل - عربية) - وأن لا يتم التوصل لمثلين عن الفلسطينيين الفلسطينيين واليهودين وأياً من الأعضاء الذين تمهم جيف ، واستبعد أولاد لجنة تربية تهم خيرة فلسطيني جيف ، وأن يكون أي من الأعضاء مخصصاً في ولي خدام قاعة من الوفد الفلسطيني المسني .

الوفد الإسرائيلي : أعضاء يمينيون ومطالبه متشددة

كشف رئيس وزراء العدو إسحاق شامير خلال زيارته الأخيرة إلى ستراسبورغ لاقاء خطاب أمام البرلمان الأوروبي ، عن طموحه المطلب الإسرائيلي للتسوية التي ستتمسك بها في المفاوضات المقبلة بين (إسرائيل) والعرب ، وفي معرض رده على سؤال حول تجديد المفاوضات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتين ، رفض شامير الإجابة بوضوح ، قائلاً : لا توجد أراضٍ محتلة ، وحول الأسس التي يعتقد أن مؤتمر السلام سيضع على أساسها قال شامير : إن مؤتمر يهدف على أساس القوانين ٢٢٨ و ٢٤٢ ، ولكنه استدرج وقال إن لدى (إسرائيل) موقفاً واضحاً ومطابقاً الخاص بتفسيرها للقضايا لمبدأين القانونين ، وأما شامير (إسرائيل) أن تكتب مفاوضات القدس في مؤتمر السلام ، وأضاف شامير : إن هذه ليست مشكلة لأن معظم ما يصورته الأيدي العاملة هو إسرائيليتي ويتكهن إسرائيل . وعقب عودته من ستراسبورغ أعلن إسحاق شامير أن سيتولى ترأس الوفد الإسرائيلي لبحث القضايا مع لبنان .

فلسطين

من النهر إلى البحر

المرحلة التحريرو لا مرحلة التنازل

الساحة الفلسطينية تعيش حالة شديدة من الغر في المواقف ، والوقت يؤكد أن هناك ثمة حاجة ماسة لتبيين الخطأ الأبيض من الخطأ الأسود من التسوية ، فما عانت تجدي لغة "عدم" ولا حكمة "في بطن ماء" ولا سياسة "تصف المواقف" و "تصف الكلمة" .. ما عاد يجدي شيء من ذلك .. وبات لزاماً على الشعب الفلسطيني بكل لسانه والفراد أن يعلن احتجاجه وبوضوح إلى ما إلى هؤلاء أو إلى هؤلاء .. ليس بين الدولتين ثمة منطقة مشتركة ولا بينهما إلتقاء .

لسنا مغررين بأنهم النوايا ، ولا نجد حاجة في صورنا لنبحث عن تصنيفات وتسميات لن يخالفنا الرأي ، ولعلنا في الوقت ذاته لا نقبل أن يسقط بعض المحجبين إحتجاباتهم على مسيرة الكفاح الفلسطيني لتبرير واقع الانسحاب من دائرة النضال والمقاومة ، ثم التفرس خلف انهم من لا يشاركهم إحتبابهم ، بأنه يغفل حقائق التاريخ والجغرافيا ، ويجعل ضرورات المرحلة وما تقتضيه طبيعة التغيرات .

فالقضية الفلسطينية تدخل مرحلة دقيقة من عمرها ، والوفد الفلسطيني المشارك تمارس عليه الضغوط من كل جانب ، وتلعب به باتجاه المزيد من "الرونة" والعقلانية التي لم تقضي إلا إلى المزيد من التعتد والإصرار الصهيوني ، والوفد الفلسطيني مطلوب منه أن يخرج من جلده فهو لا يمثل الفلسطينيين خارج الأرض المحتلة وهو لا يمكن أن يكون وفداً مستقلاً ويخفي عليه أن لا يذكر علاقته بمنظمة التحرير ، ولا أن يضم بين أعضائه مقدسياً ، وأن تكون تشكيلة على النحو الذي لا تعترض عليه (إسرائيل) ، وهو قبل هذا معنى بإبداء الحد الأقصى من المرونة ، فمقابل وقف الاستيطان في الأراضي المحتلة يظل مطلباً يحمل نوعاً من الاستفزاز لـ(إسرائيل) قد يعمل على نسف عملية السلام في مهدها ، ولا ينبغي الحديث عن دولة فلسطينية مستقلة أو حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني فهذا مما لا تقبل به الإدارة الأمريكية ولا الكيان الصهيوني ، وينبغي استثناءه حق العودة والتفكير جيداً بأن عدم المشاركة في المؤتمر تدني أن يكون للفلسطينيين أكبر الخاسرين ، حيث أنهم بالمشاركة وحسب التعبير الأمريكي - سيكوكون أكبر الفائزين .

لما وصلنا من كل هذا ؟ .. هل نفوس على جراحنا .. ونبلغ الإهانة ونقدم على المشاركة ؟ .. هل نعد إيدينا ونقبل اللقاء على أساس هذه الاعتراضات الصهيونية الأمريكية ؟

الإدارة الأمريكية لم تلزم تجاه الشعب الفلسطيني بأي شيء ، ولم تجدي الحد الأدنى من التجاوب مع المخاوف الفلسطينية المشروعة ، حيث كان التزامها الوحيد جمع الأطراف على مائدة المفاوضات .. مع إسحاق ليجال أمام الكيان الصهيوني للانسحاب من المؤن وقد يفسد ، ويخفى أن تكون هذه المباحثات وسيلة لضرب وحدة الصف الفلسطيني ، وزرع بذور الشقاق والانقسام بين فصائله على خلفية التسوية ، وإجهاض الانتفاضة والإنقسام بين الإحتباب بين أفراد الشعب الفلسطيني استمساكاً بما أنجز على صعيد أزمة الخليج ، في محاولة لتفريق محسوس الكفاح الوطني وصيروره إلى قتالي وإجهاض .

إننا لسنا ضد مرحلة التحرير ، وإنما استراتيجية كفاحية تطلق من الممكن تحاول تغيير جملة الفروض التي تظهر إرثنا ، ولعلنا ضد مرحلة التنازل ، التي بدأت منذ زمن طويل ولا زالت تتعاقد بوقائع تتسارع ، وعلى نحو ثلاثت منه الثوابت ، وتهمته فيه شقوق بياننا الواحدة كثر الأخرى .

فهل نعلن قبل قوات الأوان .. تم مرحلة التحرير .. لا لمرحلة التنازل .. بل لئلا .

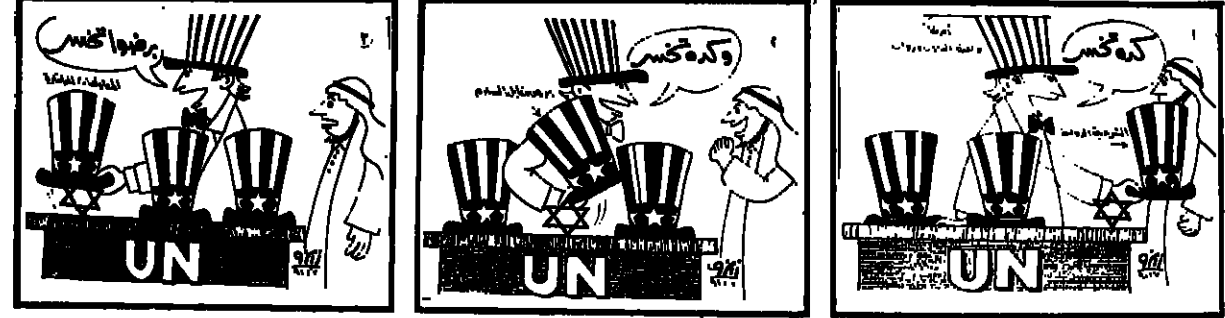
مخرج الشؤون الفلسطينية

بالتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤١٢هـ الموافق ٢٩ تشرين الأول ١٩٩١م

وطن الانتفاضة

عدد الشهداء	عدد الجرحى	عدد المعتقلين	العمليات العسكرية (هجمات + اشتباكات مسلحة)	عدد الزججات (حارة ، كبريتية)	عدد الجرحى (جنود العدو)	عدد الجرحى (مستوطنين)	خسائر العدو المدنية (دوريات - حافلات - سيارات)	عمليات طعن
٣	١٣٦	أكثر من ١٩٠	٧	٥١	٨	أكثر من ٣	أكثر من ١٥	١

مواجهات عنيفة ضد قوات الاحتلال الصهيوني ، وفي هذا الصدد اعترف راديو العدو بانفجار سيارة ملغومة في السوق المركزي بمدينة القدس المحتلة يوم الأحد ١٠/٢٠٠٠ ، مما أسفر عن إصابة العديد من المستوطنين بجروح واشتعال النيران بالعديد من المحال التجارية والحريات ، وأضاف الراديو بأن سيارات الإسعاف قد هزمت إلى مكان الحادث لنقل المصابين ولم يقدم الراديو أية تفاصيل بشأن حجم الخسائر والإصابات ، ولعرة المزيد حول فعاليات الانتفاضة المباركة خلال الأسبوع الماضي يمكننا متابعة الجداول .



الوفد الفلسطيني والقضايا الأمريكية

قام الفد الفلسطيني لبحث المسني بتسليم قائمة بأعضائها ، الوفد الفلسطيني لمؤتمر السلام إلى وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر خلال اجتماع في القنصلية الأمريكية في القدس المحتلة ، وأعلن المسني عقب تسليم القائمة تسديدها كإشارة إلى أن إسرائيل تلك حق دراسة لائحة مقبولة وأهداف باستثناء الفلسطينيين لا أحد يمكنه مناقشة هذه اللائحة لأن ذلك يعرض للخطر عملية السلام والمؤتمر نفسه ، إلا أنه - وكما هو متوقع - فقد جاء تفصيل الوفد الفلسطيني مطالباً بالقضايا الفلسطينية والعربية التي لا يمكن تجاهلها في مؤتمر السلام ، وتتلخص هذه القضايا الفلسطينية والعربية في : - مناقشة الفلسطينيين على مبدأ المفاوضات المباشرة (إسرائيل - فلسطين) ، وإسرائيل - عربية) - وأن لا يتم التوصل لمثلين عن الفلسطينيين الفلسطينيين واليهودين وأياً من الأعضاء الذين تمهم جيف ، واستبعد أولاد لجنة تربية تهم خيرة فلسطيني جيف ، وأن يكون أي من الأعضاء مخصصاً في ولي خدام قاعة من الوفد الفلسطيني المسني .

ولا أخفنا نحن الاعتبارات الأمريكية الخفية للأطراف ذات العلاقة والتي أوضحت الأسس التي على أساسها سيحدد المؤتمر فإن هذه الرسائل أكدت على عدم معارضة الضغط على الكيان الصهيوني في أدق تفاصيلها ، حيث تبنت هذه الرسائل ، أن من حق (إسرائيل) تفسير القوانين ٢٤٢ و ٢٢٨ بالطريقة التي تراها مناسبة ، وأنها لن تهب على الجيوش مع من لا ترغب الجيوش مع ، فهذا تم تحديد دور الأمم المتحدة ومجلس الأمن والأطراف المشاركة الأخرى دور المراقب فقط ، هذا إلى جانب أن الكيان الصهيوني لن يذهب للمفاوض على أساس (إسرائيل) - العرب السلام ، ولن يفسر على وقف بناء المستوطنات كشرط لبدء المفاوضات .

ولا أخفنا نحن الاعتبارات الأمريكية الخفية للأطراف ذات العلاقة والتي أوضحت الأسس التي على أساسها سيحدد المؤتمر فإن هذه الرسائل أكدت على عدم معارضة الضغط على الكيان الصهيوني في أدق تفاصيلها ، حيث تبنت هذه الرسائل ، أن من حق (إسرائيل) تفسير القوانين ٢٤٢ و ٢٢٨ بالطريقة التي تراها مناسبة ، وأنها لن تهب على الجيوش مع من لا ترغب الجيوش مع ، فهذا تم تحديد دور الأمم المتحدة ومجلس الأمن والأطراف المشاركة الأخرى دور المراقب فقط ، هذا إلى جانب أن الكيان الصهيوني لن يذهب للمفاوض على أساس (إسرائيل) - العرب السلام ، ولن يفسر على وقف بناء المستوطنات كشرط لبدء المفاوضات .

من أقاليمهم ..

● إن كل من يعتقد بأن (إسرائيل) ستتنازل عن (أرض إسرائيل) أو حتى عن أجزاء منها فهو خطأ لا يبي من الأمور شيئاً ، فالامر بالنسبة للشفة والقطاع مختلف تماماً عن سيناء التي تم تسليمها لصر .

● إيهود أولمرت / وزير الصمة (الإسرائيلي) لا معنى لـ (إسرائيل) بدون القدس ولا معنى للقدس بدون الهيكل

● لقد عدنا واستودينا اليوم على القدس ولن نتخلي عنها .. إن هذا أعظم يوم في التاريخ اليهودي ، اليوم القدس رافاً وأرب

● موسى دايان

● تعدد المؤتمرات لتصفية قضية فلسطين قضية المسلمين والمسجد الأقصى والتي هي أرض وقف إسلامي رماك لأجيال المسلمين إلى يوم القيامة ، لا يجوز بل ويحرم شرعاً التنازل عن شبر منها أو التنازل عليها

● من وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم

● لا تزلزل (إسرائيل) .. ففضل السلام على طريقها ويسألونها ونقصها ويمكنها

● ربما يستطعن إغناعي بعد موتي بأن حدود (إسرائيل) يجب أن تمتد إلى العراق

● إسحاق شامير

● الجيروليم بوسنت

تعبئة من حروف شعاع من الماضي

● أحمد رمضان

فهم "الواقع" والتعامل معه ومعالجته امر ، والخوف والانتصاع له أمر آخر .. والسياسة هي فن التعامل مع "الواقع" وليس الرضوخ له ..

وعندما اشرق الإسلام على البشرية قبل خمسة عشر قرناً ، لم يكن في مبادئه ما يوحي بالانصياع للجهادية الوثنية التي غزت جزيرة العرب من القاصا إلى القاصا ، بل كان هدفه الإنسان هو تعبير "الواقع" المظلم للعلم ، إلى آخر مشرق منير ، يعيد بناء البشرية من جديد ، من خلال استبدال جذورها العفنة ، بنجدة صالحة خيرة ..

وفي الزمانات البعيدة التي نسي المسلمون فيها هذه الغاية الرائدة ، كانت دولتهم تنصرف عن بنائها السامي ، وتعيش فيها بؤر الفساد والظالم الذاتي ، ثم تحول تلك الحاقبة ، لتصبح الأمة من جديد .

ولقد من على امتنا عهود العسى من تلك التي نحياها ، اغتصبت فيها الأرض ، وهلك الحرث والنسل وخضع الناس لإرادة القوة الكافرة ، ومسحت مدن وبلاد إسلامية من خارطة الحياة ، حتى حسب الناس أن الظلم لن يرفع ، وأن الإسلام قد دالت دولته ، ويروي التاريخ لنا مشاهد مروعة عن غرق النصار والمغول بابلنا بولن بين انحسار دولة الإسلام ، وهزيمة الغزاة سنوات قليلة لا تحصى شيئاً في أعمار الأمم .

وفي العهد القريب ، ذات بلادنا تحت سنايك المحتلين من الغرب ، وطال رقاد العرب نحو نصف قرن ، ولكن لم نسمع من يدعو إلى الخنوع للواقع الياس ، لأن امتنا كانت في ذيل ركاب الأمم ، وما يحفظه التاريخ لنا ، هو دعوات شجاعة ، فجرت كوامن الضيق والأمل والفضيحة في نفوس الجماهير ، فانداح الخوف ، وانحسر الربيع من المحتلين ، فانتطلق ركب التحرير بعيد الأمة إلى موقعا الرائد السليم ، بعد أن انتفضنا من وهاد الضعف والفرقة والوهن .

وفي صراع الأمة الحديث عن جرحومة في نواقلنا ، ونحسب ليس هناك ما يدعو إلى أن ينطلق الأمل في نواقلنا ، ونحسب ذواتنا بين أسوار اليأس والإحباط ، والركون لسراب زلف من الوهم والخيال ، ذلك أننا في حقبة انحسار وهوان ١١ فالتاريخ الإنساني هو سلسلة متعاقبة من العلو والدنو ، ما إن ترفق فيه أمة لعنة ، حتى يبدأ دنوها من حضبيته ، وما يرى الآن هو تسارع "مظلم" في العلو اليهودي ، لا يخرج عن التطور الذي أجبرنا عنه القرآن الكريم ، وصولاً إلى نقطة "الصدام" بين الشن اليهودي المستعالي ، والحق الإسلامي الناضج ، ساعة يكون النصر محسوماً للغة الأمة المسلمة .

في مقابل ذلك ، ندرك تماماً أن مخاض امتنا العسير، سيد جيلاً لجيل يضي طريقه ، ويرون مستقبله يتجدد بأرضه ، ويعض على عقيدته بالنواذج .

وإلى ذلك ، فإن من حقّ القيضات المتلفضة ، التي تلقف الحجر السجيلي على يهود ، أن ندعو المعنيين من النضال إلى "التقاعد" ، لأن هدير جيل النار ، باتت مطالعه .

من أقاليمهم ..

● إن كل من يعتقد بأن (إسرائيل) ستتنازل عن (أرض إسرائيل) أو حتى عن أجزاء منها فهو خطأ لا يبي من الأمور شيئاً ، فالامر بالنسبة للشفة والقطاع مختلف تماماً عن سيناء التي تم تسليمها لصر .

● إيهود أولمرت / وزير الصمة (الإسرائيلي) لا معنى لـ (إسرائيل) بدون القدس ولا معنى للقدس بدون الهيكل

● لقد عدنا واستودينا اليوم على القدس ولن نتخلي عنها .. إن هذا أعظم يوم في التاريخ اليهودي ، اليوم القدس رافاً وأرب

● موسى دايان

● تعدد المؤتمرات لتصفية قضية فلسطين قضية المسلمين والمسجد الأقصى والتي هي أرض وقف إسلامي رماك لأجيال المسلمين إلى يوم القيامة ، لا يجوز بل ويحرم شرعاً التنازل عن شبر منها أو التنازل عليها

● من وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم

● لا تزلزل (إسرائيل) .. ففضل السلام على طريقها ويسألونها ونقصها ويمكنها

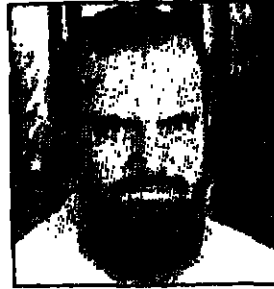
● ربما يستطعن إغناعي بعد موتي بأن حدود (إسرائيل) يجب أن تمتد إلى العراق

● إسحاق شامير

● الجيروليم بوسنت

● الجيروليم بوسنت

● الجيروليم بوسنت



لغات قرآنية

• عليكم أنفسكم •

بقلم: د. صلاح الخالدي

قال الله عز وجل، ﴿أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ، لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ، إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾. (المائدة ١٠٥).

يخطئ كثير من المسلمين في فهم هذه الآية، وبخاصة أولئك الذين يؤثرون القعود عن الدعوة والتبليغ، ويكفون عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويتجهون عن مواجهة الناس.

إنهم يبحثون لهم عن نصوص يتكلمون عليها، تبريراً لقعودهم وتقصيرهم في واجب الدعوة.

ويظنون هذه الآية مبرراً لهم، تغذروهم وتفتي لهم بذلك. فإله يقول لهم، ﴿عليكم أنفسكم﴾ ومعنى هذا كما أوصى لهم كلهم وقعودهم، إلزاماً لأنفسكم فاهتموا بها، ودعوا غيركم، عليكم أن تقبلوا على أنفسكم فتربوها وتهذبوها، وتحرصوا على الارتقاء بها في التزكية والسمو الروحي، وتشغلوا بالنوافل يا أولاد الأذكاء، التي تملأ لكم أوقاتكم، وتستمتروا في هذه العبادات العظيمة، حتى تتألوا درجة «الولاية» فتكونوا من أولياء الله المقربين!

أما الآخرون، فمالكم ولهم، إنهم لن يضروكم إذا اهتديتم وسلكتهم هذه الطريق، دعوههم واهملوهم واسقطوهم من حسابكم، ولا تشغلوا بهم، ولا تتبعوا معهم.

وهذا فهم خاطيء للآية، معطل للواجبات التي أوجبها الله علينا في الدعوة والنصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الخطاب في قوله ﴿عليكم أنفسكم﴾ ليس للأفراد المنعزلين للعزلة العنكفية، ولكنه الأمة المسلمة بمجموعها، وهيئتها الاجتماعية مجتمعها متضامنة متكاملة.

والمراد بقوله «أنفسكم»، إخوانكم الآخرين، فعليكم بهم، واقتبلوا عليهم ناصحين مذكرين، مربين موجبين.

إن فعلتم ذلك بهم، ارتقى المجتمع الإسلامي في عالم الهدى والالتزام، وعندها لا يضرهم أيها الناس المؤمنون ضلال الأمم الأخرى وكلرها طالما اهتديتم أنتم للحق.

قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه يوضح معنى الآية، ﴿يا أيها الناس، لا تقتروا بقول الله، ﴿عليكم أنفسكم﴾، فيقول أحدكم، علي نفسي، والله لنأمنن بالمعروف، وتكونون عن المنكر، أو ليستعملن عليكم شراركم، يسوءونكم سوء العذاب، ثم يدعوا خياركم، فلا يستجيب الله لهم، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول، إن الناس إذا رأوا منكراً فلم يغيروه، عظم الله بعقاب.﴾

وقال حذيفة بن اليمان في معنى الآية، معنى «إذا اهتديتم»، إذا أمرت بالمعروف ونهيت.

وقال سعيد بن المسيب، معنى «لا يضرهم» من ضل إذا اهتديتم»، إذا أمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر لا يضرهم من ضل إذا اهتديت.

وقال سعيد بن جبير، «لا يضرهم من ضل» من كفر من أهل الكتاب.

وقال إمام القسرين محمد بن جرير الطبري، إلزاماً لعمل بطاعة الله، وبما أمركم به، وانتهوا عما نهاكم الله عنه، فإنه لا يضرهم ضلال من ضل. إذا أنتم لزمتم العمل بطاعة الله، وأديتم فيمن ضل من الناس ما أنزلكم الله به، من فرض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والأخذ على يد الظالم.

وتابع الإمام الطبري يقول، إن الله أمر المؤمنين أن يقوموا بالقيسط، ويتعاونوا على البر والتقوى، ومن القيام بالقيسط الأخذ على يد الظالم، ومن التعاون على البر والتقوى الأمر بالمعروف. وهذا مع ما تناهت به الأخبار عن رسول الله ﷺ من أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، ولو كان للناس ترك ذلك، لم يكن لأمر به معنى...

تفسير الطبري ١/١١١ - ١٥٢ بتحقيق محمود شاكر.

المشاركة الاجتماعية

• د. علي العموم

قد تواجه الداعية داخل مجتمعه أحداث، تفرز عليه التفكير للتعامل معها بطريقة ما. كأن يدعى لحلف بين طرفين، أولئك خصومة بين قبيلتين، أو الانتصار لأحد فريقين، أو المساهمة في تقديم دعوى لاحتجاج، وما إلى ذلك، فكيف يتصرف إزاء ذلك، وما حكم هذه المشاركة؟

إن من المبادئ الأساسية التي يجب أن تحكم كل ما يصدر عن الداعية من تحركات وأراء، أن لا إله مع الله، وأن الحكم الشرعي هو اليزان الذي يجب أن تزن به كل القضايا، وأنه لا ولا إله لله ولرسوله والمؤمنين، وأنه لا أنصاف حول فيما يتعلق بالعقيدة.

وفي المسيرة العطرة، ثلاثة أحداث تشير إلى مشاركته عليه الصلاة والسلام في الجهاد، مجتمعة، وكلها قبل أن يبعث هي: حربه الفجار، وحلف الفضول، وبناء الكعبة، وحرب الجار من الحرب التي دارت بين قريش وكثافة من جنة،

وقيس عيلان من جهة أخرى، وحلف الفضول، حلف تعاقدت فيه قريش على نصرة المظلوم، وبناء الكعبة، لما اختلفت قبائل قريش أيها يضع الحجر الأسود مكانه.

وحدث بالذكر أن هذه المشاركات جميعاً كانت ذات إيجابية، استفاد منها الرسول ﷺ استفادات جل، فقد رد في الأولى عن قومه وأعماله خاصة جور أعدائهم عليهم، لأنهم جاروهم داخل الحرم، إذ قد فاجروا، إذ استحلوا حرمة هذه الأشهر، فقد اشترك فيها، عليه الصلاة والسلام وعمره خمسة عشر عاماً أو عشرون، وكان يرد فيها على أعمالهم نبيل أعدائهم، إذا رموهم بها. أما حلف الفضول، فقد عقدته قبائل قريش في دار عبد الله بن جدعان لرد الظالمات على أصحابها، وحضره معهم الرسول ﷺ وعمره عشرون سنة، وقال:

«بعد البعثة، مؤيداً مشاركته فيه، ومعتزاً...» وقد شهدت في دار عبد الله ابن جدعان خلفاً، ما أحب أن يبه حصر الغم، وأبو أعشى يسه في الإسلام لأجنته... وبناء الكعبة، شاركت فيه وعمره ثلاثون سنة، وقد اختلفت مشائركم مكة، حتى

رضوا أول من يدخل عليهم المسجد الحرام، فكان هو، فقالوا: هذا الأمين، رضينا به رضيا.

وحدث بالذكر أن هذه المشاركات جميعاً كانت ذات إيجابية، استفاد منها الرسول ﷺ استفادات جل، فقد رد في الأولى عن قومه وأعماله خاصة جور أعدائهم عليهم، لأنهم جاروهم داخل الحرم، إذ قد فاجروا، إذ استحلوا حرمة هذه الأشهر، فقد اشترك فيها، عليه الصلاة والسلام وعمره خمسة عشر عاماً أو عشرون، وكان يرد فيها على أعمالهم نبيل أعدائهم، إذا رموهم بها. أما حلف الفضول، فقد عقدته قبائل قريش في دار عبد الله بن جدعان لرد الظالمات على أصحابها، وحضره معهم الرسول ﷺ وعمره عشرون سنة، وقال:

«بعد البعثة، مؤيداً مشاركته فيه، ومعتزاً...» وقد شهدت في دار عبد الله ابن جدعان خلفاً، ما أحب أن يبه حصر الغم، وأبو أعشى يسه في الإسلام لأجنته... وبناء الكعبة، شاركت فيه وعمره ثلاثون سنة، وقد اختلفت مشائركم مكة، حتى

طوابير الاغتراب

• كمال رشيد



منظر يومي ممل، هذا الذي نمر به كل صباح - عدا صياح الأحد - هذا الطابور الذي يقف أمام السفارة الأمريكية من الشباب الغض المتوثب، ومن غير الشباب، من الرجال ومن النساء، وكلهم ينتظر اللحظة التي يهر فيها جواز سفره بخاتم السفارة، ليسافر إلى بلاد الشفاء والعطاء، وهي عندنا بلاد الظلم والظلمات وبلاد السلب والنهب، بلاد التزويج والتركيب والتبويب.

وانا لنعجب كيف تجمع في حنايانا الحب والكراهة، الحقد والعشق، نلنن أمريكا ونشتتها لاننا ندرك أي جريمة هذه التي الحقها بنا يوم غدت الوجود الاسرائيلي، بعد ان زرعت بريطانيا، وتقف معها في كل الحالات والأوقات. كيف يكون هذا الرجل الجسدي إلى أمريكا، والذي يتبعه في كثير من الحالات رجل فكري وروحي ووطني، نلنن أمريكا، ثم نصطف لا طوابير احتجاج وتعبير عن مشاعر السخط تجاه أمريكا، بل للحصول على الحلم الكبير، تأشيرة السفر إلى إحدى الولايات الأمريكية لتسب مالا أو علما أو لنلنن بالعيش الهاديء الهائي، بعيدا عن مسرح الأحداث في أرض الوطن. بعيدا عن اخبار فلسطين وويلات العرب ومشكلات المسلمين. ولقد بدت أمريكا كريمة في الآونة الأخيرة في منح تأشيرات الدخول للشباب العربي، بينما هي توجع الهجرة اليهودية باتجاه واحد من الاتحاد السوفيتي إلى فلسطين وليس بالعكس، وهذه قضية لا يصعب فهمها وتحليلها.

قد يقول قائل، انه طلب العلم الذي لا يعرف الحدود، ولا العداوة، او انه العمل والسكب والسعي في مناهيها، وبه ننقل لال من أمريكا إلى ديار العرب، ولقد سبقنا اليهود في هذا فصاروا من اغنى الطبقات في أمريكا.

وامام المسألة الوطنية والمسألة الدينية تسقط كل هذه الاعذار والمبررات. ان معظم الذين يذهبون ويتقربون هم من الشباب الغض قليل التجربة والخبرة وسرعان ما «يتطبيع» هناك بالضرورة وبحكم الواقع، الا من رحم ربك ممن بقي على صلة بالجذور. كما ان هناك الكيد الصهيوني يقف له بالمرصاد. وان الكثرة من المغتربين ليسوا من طالبى العلم وطالبي العلاج ولنا من طالبى الهدأة والسكينة وجمع الاموال. ان سوء الاحوال الاقتصادية وتضاعف مؤشر البطالة وتزامم الالتزامات والمشكلات في الوطن العربي وعدم التوجه إلى طبيعة العلاقة بيننا وبين أمريكا، كل هذه الاعتبارات تهون على المغترب غريته إلى أرض العداوة.

انها ظاهرة تقود إلى الخسران، خسران الانسان الذي من واجبه ان يبقى مزرعا في وطنه، يشارك أهله وبني قومه، وبني ديله حلو الحياة ومزها، وان من حقه ان يُثَوَّر له اسباب العيش الكريم، ولفرص العلم المطلوب، والحرية المطلوبة، وتكون المشكلة اكبر وخطر حين نتحدث عن الزواج بالأمريكيات، اما الزواج ذاته، وأما وسيلة للحصول على البطاقة الخضراء، التي تمنح حق الإقامة والبقاء هناك.

وهكذا يكون الحال، نحن نذهب إلى أمريكا اغترابا وطلبا، طلاب مال ومتعة وراحة بال، او طلاب علم ومعرفة، وبني الأمريكان إلى ديار العروبة والاسلام لا يطلبون شيئا بل يقررون ما يريدون ثم ينفذون ولئن كنا غير قادرين على الثانية فلا أقل من ان نكون قادرين على الاولى قادرين على انفسنا.

والذي نراه ان يكون للحكومة رأي في الموضوع مراعية البعد الوطني والاجتماعي والاقتصادي، لا ان تبقى القضية خاضعة للعرض والطلب بين طرفين هما المواطن والسفارة الأمريكية.

الادانة الجيش اليهودي

قال وزير الشرطة الاسرائيلية بحماس وقد وجدت معه وصية روني ميلو بأن الرقيب عسبر يقول فيها: «أنا أكره اليهود الذي قام بمبادئ الشائنة بنيتي» بأن ما قمت به هو انتقام إكل إلى أوساط ذليلة مضطربة من شهاد الإسرائيل.

البيان ٢١ ربيع الثاني ١٤١٢هـ الموافق ٢٩ تشرين الأول ١٩٩١م

توضيح مجلس قيادة ثورة الإنقاذ السوداني

حريصون على التميز في تطبيق الشورى والديمقراطية

عطوفة الأستاذ كمال رشيد المولى

رئيس تحرير صحيفة الرباط الفراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد،

يطلب لينا ان نبعث إليكم برد مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني في السودان على مذكرة لبعض الأخوة السياسيين من اليمن الحاديين على السودان وسادته وعزته وكرامته وتقديمه حول ما بلغهم من إدعاء لمحاضرين سودانيين في القاهرة ولندن عن محاكمة بالاعدام لمديري الانقلاب المائل مؤخرأ بالسودان رغم أن المحكمة ما زالت مغلقة ولم تصدر أحكامها بعد، دعك مما أشع في بعض أخبارهم من وقوع لإعدامات ومذابح.

ونحن إذ نبعث إليكم بذلك، نأمل أن يجد سبيله إلى النشر، لا سيما وأن أخبار المحاضرين التي تناولتها وكالات الأنباء الأجنبية الغربية قد وجدت حظها من النشر حتى كاد أن يصدق الخبر رغم مخالفة الواقع.

الملحق الاعلامي/ السفراء السودانية عمان

رسالة القوى الشعبية اليمنية للرئيس السوداني

سيادة الفريق عمر حسن البشير

رئيس مجلس قيادة ثورة الإنقاذ - السودان

تلقت الأحزاب والتنظيمات السياسية والنقابات والمنظمات الجماهيرية والمهنية والابداعية وكذا الشخصيات الوطنية والاجتماعية بقلق بالغ مصحوب بالألم الأنباء الواردة من السودان والتي تؤكد تصاعد التآمر الدولي على السودان واستقراره كجزء من المؤامرة الكبرى على أمنا العربية وشعبنا الإسلامي وبلداننا النابذة إجمالا تلك المؤامرة التي تستهدف أحكام الهيمنة الأمريكية الأطلسية الصهيونية على مقدرات أمنا واستقرار نهب ثرواتها، والجهولة دون نهوضها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المستقل.

واننا ونحن ندرك هذه المخاطر وابعادها، وإذ نؤكد مساندتنا ومؤازرتنا للشعب السوداني الشقيق في كفاحه العادل ضد كل ما يستهدف النيل من وحدته وتقدمه وتطوره في ظل الحريات الديمقراطية لتأمل من قيادة السودان الشقيق أن تتعالج مسائل الخلاف في الرأي وأسلوب الحكم بالحكمة المطلوبة التي تصون وحدة السودان وتحفظ له تماسك الجبهة الداخلية.

واننا على قناعة تامة، يا سيادة الفريق، بأن صيانة الحريات الديمقراطية واحترام حق تواجد الرأي والرأي الآخر، وتفاعلهما وتآريهما، بشكل لزيه وبما يخدم تطور وتقدم شعبنا، وكذا الاعتراف المتبادل، بحق كل الفعاليات السياسية والاجتماعية في المشاركة الحرة في صنع مستقبل السودان وتقدمه، تحديدا هو الطريق الذي يؤمن وحدة السودان وتماسك جبهته الداخلية.

إن الأحزاب والتنظيمات السياسية والنقابات والمنظمات الجماهيرية والمهنية والابداعية، والشخصيات الوطنية والاجتماعية، إذ تعبر عن قلقها وانزعاجها بلغيا من أن أحكام عسكرية غير عادلة تتراوح بين الإعدام والسجن لفترات مغلقة، قد طالت عدداً من المدنيين والعسكريين المخالفين لكم في الرأي وفي أسلوب الحكم، تطالبكم بإلغاء هذه الأحكام غير الدستورية وإيقاف تنفيذها، ذلك أن تنفيذ أحكام كهذه من شأنه أن يدفع بالسودان الشقيق نحو مزيد من التمزق والانقسامات العادة على مختلف الصعد، وأن يلحق بالسودان ضرراً في غاية الجسام.

لنا لناشدة بإيقاف هذه المذابح وعلى الفور، خدمة للسودان ووحدته وتماسكه وتأميناً لشروط تقدمه وتطوره المستقل.

وتقبلوا فائق تحياتنا،

الأخوة موفعو المذكرة المتعلقة بمحاكمة صديري للمحاولة الانقلابية الجمهورية اليمنية الشقيقة

تحية من عند الله مباركة أن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تسلم الفريق عمر حسن أحمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني مذكرةكم الكريمة بالائق التقدير وبسدي عظيم شكره لموقعها من ممثلي الأحزاب والتنظيمات اليمنية والشخصيات الوطنية، لثقتة في أنها جاءت لتبصر بصدق عن مشاعركم الطبية تجاه بلادنا حكومة وشعباً وتؤكد على متانة العلاقات بين شعبينا وبلدينا الشقيقين، كما أعرب سيادة الرئيس عن بالغ سعادته للإطلاع على رأي أئقائه في العروبة والإسلام حول شؤون السودان ذلك أنها بعض من شؤونهم، وقد شرفني بمهمة مخاطبتكم في هذا الشأن.

تناولت مذكرةكم الكريمة ما يتعرض له السودان من تأمر دولي كجزء من المؤامرة الكبرى على أمنا العربية والإسلامية، وإنني إذ أؤمن غالباً بتبنيكم لحجم المؤامرات التي يتعرض لها السودان لأؤكد لكم أن المحاولة الانقلابية الأخيرة لم تكن إلا جزءا من هذه المؤامرات، فالمؤامرة المذكورة جبرت بمساعدة دولة ضالمة في محاولات إجهاش للشروع الحضاري العربي الإسلامي لإحلال مشروع آخر بدل عنه.

وقد مولت سفارة هذه الدولة في الخرطوم المؤامرة بعد أن خططت لها، واستخدمت الحقيبة الدبلوماسية للتتسيق بين المتآمرين في الداخل والخارج، وإذا ما قدر لهذه المؤامرة أن تنجح لارتضى السودان من جديد في أحضان العمالة ولارتضى قراره واستقلاله السياسي من أجل معونات وقروض لا تزيد إلا رهقاً وقد مضى سحنه المشروع المخالف لمشروعنا الحضاري في الذود عن مؤامرتهم والدفاع عن مخططيها بالباطل حتى بعد اكتشاف أمرهم، فروجوا في إعلامهم الأكاذيب وظلوا يرددونها حتى ظننا بعض الخلفين من مثائكم حقائق دافمة فذكروا أن أحكاماً بالإعدام قد صدرت وأن الرئيس البشير قد صادق عليها، بينما لم تصدر أية أحكام حتى تاريخ هذه الرسالة، وقالوا أن أحكام الهيمنة الأمريكية الأطلسية الصهيونية على مقدرات أمنا التهمين يحاكمون لمخالفتهم السلطة في الرأي والصحيح أن التهمين أدلوا جميعاً باعتراقات تفيد ضلوعهم في المخطط الرامي إلى تقويض السلطة، وأضافوا إلى قائمة التهمين أسماء ليست منها، فذكروا مثلاً أن اللواء (م) الشيخ مصطفى والعديد (م) عبد الحافظ الخضر حفظ الله والعديد (م) الرشيد عبد الله والعديد (م) عبد الله سليمان سرالختم والملازم (م) فيصل كبلو، ذكروا أنهم من بين التهمين والحقيقة أنهم لا صلة لهم بالمؤامرة ولم يقدموا للتهم، وأضافوا أن السلطات لم تسمح للمتهمين بالاتصال بذويهم خشية إطلاع ذويهم على سوء حالهم أو ربما لأنهم أعدوا منذ زمن وأورد هنا أسماء عدد من التهمين زارهم ذووهم وهم بالعقل مثل العميد (م) شرف الدين علي مالك، والعديد (م) سيد حمودة، العميد (م) مصطفى التني، السيد معتمد القرشي، السيد عمر محمد عمر، وقد اخشأ بعض التهمين التواصل مع أسرهم عبر الرسائل ومنهم السيد عبد الرحمن عبد الله نقد الله والسيد سيد قنات، والسيد عبد الطيف الجميعاني والعميد (م) محمد أحمد الريح، أما ما روجه إعلامهم حول التعذيب وعدم تولد الحد الأدنى من العدالة بالحكم لبو امر

بأننا عنه الخلق والشرع، وثق أنكم لم تشيروا إليه في مذكرةكم لاتقصاه ويقينكم التام بكذبه وليس أذل على عدالة هذه المحاكم من أنها أطلقت لورأ سراح عدد من التهمين من قدموا إليها ولم تثبت التهمة ضدهم ومن ضمن هؤلاء الدكتور أحمد بلال والعميد أحمد وداعة الله وحيث أنكم أيها الأخوة الأفاضل خيار من خيار وعدنا أنكم أهل الإيمان، الصمية وأنكم لا تقولون عن الله ما لا تعلمون، فإنني أدعوكم للتفكاروا من بينكم لفرأ بمتلكم ليزورنا بالخرطوم ويطلع على أحوال التهمين ويقل على إجراءات المحاكم التي يحاكمون أمامها ويستمع إلى اعتراضاتهم ويتلقى القضية للدينين الذين أدلوا بهذه الاعترافات أمامهم. في غير ما أفراه أو إرداء، حتى يتبين لكم بلياً حقيقة ما يثار حول الأمر من قصص وما ينسج عنه من حكايات، وبأنني لأرجو أن أسمع قريباً استجابتكم لهذه الدعوة واتصاكم بسفارة السودان بصلعنا لترتيب أمر سلككم إليها.

الأخوة الأفاضل،

أيدت مذكرةكم تخوفها من أن تكون ثورة الإنقاذ مقبلة على الأخذ بنظام شمولي في الحكم يكبت الرأي الآخر ويجرمه، وإنني أؤكد لكم أن الثورة لن تلقى بنفسها إلى مثل هذا النفق المظلم، حيث أن الدين يأمرنا بالشورى، وقد من الله علينا في هذا العصر بأن أرانا مصارع القوم الذين خلفوا سنه وظنوا أن نظريتهم هي الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وأن كل من يجهر برأي يخللها ينبغي ألا يلتقي إلا الثبور وعظام الأمور، فإن نتجت سبيلهم بعد أن نهانا الله أن نرد موارد الذين ظلموا أنفسهم وأحلوا قومهم دار البوار. وخذوه عنا عهداً لشعبنا، يسألنا الله عنه قبل الناس. أننا في مجلس قيادة الثورة لن نرضى لهذه البلاد طريقاً في الحكم غير الشورى والديمقراطية الكاملة التي تسمح بالمشاركة في السلطة، ونقل بتشار الأراء وتجاروها، وتقيم المؤسسات التي تنتقل عبرها السلطة للشعب فيمارسها دونما قيد أو شرط حتى تظل دولة بين أفرادها جميعاً لا يستمر أحدهم لنيلها إلا برأي أخيه ولا يلقدها إلا حين يستقر رأي الناس على من هو أفضل منه.

الأخوة الكرام،

إننا في ثورة الإنقاذ اخترنا طريقاً متميزاً لتطبيق الشورى والديمقراطية استشرنا فيه كل أهل الرأي والمشورة عندما إلا من أبى، وأسفدنا عند اختياره بتجارينا المحلية والتجارب العالمية، واستلهمنا قيم تراثنا وحضارتنا، وهو وإن جاء بديعاً متميزاً فإنه ليس مبتدعاً مستحدثاً، فالديمقراطية الشعبية (المباشرة) مدرسة عرفتها البشرية منذ القدم وشهدت لها تطبيقات تامة لا تزال مغرباً للأمال، وقد شرعنا في تطبيق هذا النظام وبدأت معالمه تتضح، وما إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين إلا أحد هذه المعالم، فنظامنا الجديد لا يرضى أن يحال دون أحد وحقه في المشاركة وإبداء الرأي، وإن كان لدى البعض شك فيما ذكر فإنهم مدعوون للتحقق منه ولهم أن يزوروا كافة سجونا بالعاصمة الاقتصادية أو الولايات، ليتبين لهم أننا أولفنا الاعتقال التحفظي، ولم يعد يعتقل أي شخص في السودان إلا بموجب القانون وبعد توجيه تهمة محددة له ليحاكم أمام محكمة عادية تتوفر أمامها كل سبل إثبات برائه.

ولي سبيل تطبيق ديمقراطيتنا الجديدة أخذنا بالنظام الفدرالي حتى يكون لكل ولاية من ولايات السودان، المتنوع الثقافات المتنوع الأجزاء، حقها في أن تحكم نفسها بنفسها، فتختار القوانين التي تريدها ويختب قاطنوها والي الولاية عبر انتخابات مباشرة ويختارون من بينهم لوابهم عبر دوائر انتخابية جغرافية وقطاعية وشعبية ليشكلوا برلماناً يشرع للولاية ويختار حكومتها بكامل وزرائها وله حق محاسبته وعزلها، وعند اكتمال المنظومة الفدرالية سوف يختار الشعب رئيس الجمهورية ونائبه بانتخابات ديمقراطية حرة ومباشرة، ويختب برلانه عبر القنات الانتخابية الثلاث التي ذكرنا ليكون برلماناً مطلق الحق في التشريع الاتحادي للبلاد، واختيار ومحاسبة وعزل الحكومة الفدرالية، ولتقا تكون قد وقينا بما وعدنا شعبنا وسلمناه السلطة

إخوتي الأخوة،

إننا في ثورة الإنقاذ الوطني نعيش معكم بوجداننا فرحة كبرى نعلم أن شعبنا العربي المسلم باليمن يعيشها، تلك هي فرحة ذكرى انتصار الثورة اليمنية التي تجلجرت في سبتمبر بصنعاء لتنتج بأكثوبر من العام الذي تلاه في عدن، ثم توجت بتكبير انتصار حين التقى شقيقنا الأخ الفريق علي عبد الله صالح بأخيه الأستاذ علي سالم البيض في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م ليسيظرا مجدداً للعرب بهجر الكلم عن التعبير عنه ويصفر حين ذكراه.

لالتحية لكم جميعاً والثمنلة بجوم ثورتكم ووجدتكم التي أحييت فيها من الأمال ما كان موتاً، وجعلتنا نشرب لثرى بواكير فجر وحدة العرب الذي أذن بشروق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

العقيد محمد الأمين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني

رئيس اللجنة السياسية بالإتابة الخرطوم في ١٥/١٠/١٩٩١م

البيان ٢١ ربيع الثاني ١٤١٢هـ الموافق ٢٩ تشرين الأول ١٩٩١م

لا أسلحة أمريكية

للسعودية... تتمة
التهدية المرموقة ولكن عرضاً كبيراً بمبيعات أسلحة هجومية جوية وبيرة سيكون مزرعاً لاستقرار في الوقت الراهن. وتعتقد واشنطن أنه من غير الملائم الانطلاق في برامج ضخمة لإعادة تسليح حلفائها من الخليج في حين تجري محادثات تحقق مبيعات الأسلحة بين أكبر خمس دول تزود العالم بالأسلحة، ويشير الزقانون أن ما يدعم توجه أمريكا لعدم بيع أسلحة للسعودية هو المخاوف على الأمن للأمن الإسرائيلي، رغم توجهات السلام الصالحية، الأمر الذي لم يمنعها من المبادأة في تحديث الجيش الإسرائيلي في ظل هذه الظروف.

مسلمو هولندا...

والمؤسسات الرسمية والعلمية والدينية والثرية بالإضافة إلى علماء الاستشراق والاستغراب، وقد انتمى المؤتمر إلى الاتفاق على ضرورة بحث ما هبة الاندماج ومواجهة التذممين.

وقامت الحكومة الهولندية إثر ذلك المؤتمر باستطلاع للرأي العام حول بقاء الأجانب في هولندا فكانت نتيجة الاستطلاع هي أن ٥٠٪ من الهولنديين يرون أنه من الأفضل عودة الأجانب إلى مواطنهم الأصلية، وقبل خمس سنوات كانت النسبة هي ٢٨٪، مما يدل على تنامي تأثير العنصر الفاشي المناهض للعادي للوجود الأجنبي الإسلامي داخل هولندا.

من جانب آخر كانت هناك مؤخرًا تصريحات عنصرية خطيرة لرئيس حزب الليبرالية الهولندي الذي حضر مؤتمر الليبرالية الألمانية بسويسرا، حيث التفت سياسة الحكومة تجاه الأقليات ومحاولة الأجانب على ثقافتهم الأصلية، وصاحب التصريح برزهم أن المناهج الأساسية للدين الإسلامي تتناقض مع المبادئ الأساسية للمجتمع الهولندي مما يهدد عدم جدوى الاندماج، وطالب الحكومة باتخاذ إجراءات صارمة تجاه المسلمين وخصوصاً تنامي ظاهرة الفتنة بالسلطات داخل المدارس الهولندية.

الحسين الثاني يعين يهودياً مستشاراً له

الرباط - رويترز - عين الملك الحسين الثاني هاشم المغربي ابن الدرية عوني وهو يهودي مستشاراً له. وتلقى الملك عوني من قبل يهودي يهودي على يد الملك الحسين منذ استقلال المغرب عام ١٩٥٦.

الولايات المتحدة تتعهد... تتمة

الاسرائيلية باشرت بالاعداد لهذه الخطوة بعد أن حصلت على تعهدات أمريكية بأن تقوم الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل باحتياجاتها العسكرية وفق أحدث الأنظمة العسكرية الأمريكية، وأنها ستفتح باب الحوار العسكري الاستراتيجي حول هذه المتطلبات العسكرية بعد انتهاء النتائج التي سوف يتم التوصل إليها في محادثات السلام.

من جانب آخر قدر العسكريون الاسرائيليون المشاركون في الاجتماع المذكور أنهم في حاجة إلى طائرات ودبابات ومعدات عسكرية أخرى في إطار صفقة عسكرية كبرى، تزيد قيمتها عن (٢٣) مليار دولار وأن اسرائيل سوف تقوم بدفع قيمة الصفقة بعد منحها فترة سماح مناسبة ودون فوات ذكرى في إطار مدى زمني مناسب، يحدد خلال المفاوضات مع المسؤولين الأمريكيين.

الرعب ينتاب الأمريكيين...

وحذر أوكللي من أن الحملات التي تشن ضد الولايات المتحدة في عدد من البلدان الإسلامية، قد ضاعفت من الشعور بالعناء ضد واشنطن، وقال أن هذه الحملات التي تصور أمريكا على أنها عدوة للإسلام قد بلغت ذروتها إبان حرب الخليج.

وحذر أوكللي من أن الشعور القوي بين شعوب العالم الإسلامي والذي حاول صدام حسين استغلاله إبان الحرب ما يزال قائماً، ويستطيع أي زعيم أن يوظف هذا الشعور في المستقبل وكذلك حذر أوكللي من أن ثورة المعلومات التي تشهدها أغلب الدول الإسلامية قد ضاعفت من تطلعات الشعوب للمشاركة في تكوين الحكومات وصناعة القرارات، وأشار في تحذيره إلى أن المطالب الجماهيري الواضح في أغلب الدول الإسلامية هو منح الإسلام دوراً أكبر في سياسة البلاد.

وللتغلب على المشكلات التي يثيرها الشعور الإسلامي ونفوذ الحركات الإسلامية في البلدان الإسلامية، أكد السفير الأمريكي روبرت أوكللي على أن الحكومة الأمريكية والمنظمات غير الحكومية في الولايات المتحدة سوف يعملان معاً لتحسين صورة أمريكا في العالم الإسلامي، إلا أنه لم يلمح عن كيفية ذلك.

في واشنطن تنقرو... تتمة

مناهج مادة المعلومات العامة والأنشطة البهنية، التي قام بوضعها مركز تطوير التعليم بواشنطن في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٩٠، لتطبيقها على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في مصر.

وأوضحت الصحيفة أن الوثيقة اشتملت فيما اشتملت عليه الموضوعات الواجب تدريسها، والأهداف العامة والخاصة، وأساليب تقويم التلاميذ لكل موضوع. وأكدت الوثيقة على ضرورة التركيز على السلوك وليس العقائد، وقد جاءت موضوعاتها لتتبع مناهج التعليم المصرية وفق أنماط التفكير والسلوك والقيم والعقيدة الأمريكية.

وفي سياق توضيحها لخطورة الوثيقة التعليمية في مصر، ذكرت صحيفة الشعب في عددها الصادر بتاريخ ٢٥ تشرين أول (أكتوبر) ١٩٩١ أن نسودة مناهج الأنشطة البهنية تم تطبيقها بحذورها هذا العام على هيئة ثلاث كتب، وهي: لاحظ وتعلم، والبيئة من حولنا، وديانة على الحياة.

ومن ناحية أخرى ذكرت الصحيفة أن وزير التعليم المصري تلقى تقريراً حذر من مخاطر التغلغل الأمريكي في مناهج التعليم الأمريكي، وطالب التقرير الوزير بوقفه حاسمة ضمن عدم تدخل الأمريكيين في مناهج مصر التعليمية.

ما هو مصير تكنولوجيا

من طراز توماسوك، لمن بين الـ (٥٧) صاروخ التي لم تجيب أهدافها، بقدر العسكريون الأمريكيون أن أكثر من (١٠٠) صاروخ لم تلحق، وبقيت سليمة، في حين أن الـ (٤٧) صاروخاً الأخرى من جانب آخر يؤكد بعض الخبراء أن العراقيين استطاعوا الحصول على أكثر من صاروخ، إلا أن تدمير أبداً.

فرنسا تريد... تتمة

«لوسوند» أن على المسلمين الراغبين في الاندماج القبول بمبادئ العلمانية، وزعم فرينش أن هناك مشكلة مع الإسلام الذي لا يفرق بين الأمور الروحية والأشياء الزمنية، وأن الجدل حول ارتداء الشابات المسلمات الحجاب في المدارس والذي سبق وأن أثار نقاشاً حاداً داخل المجتمع الفرنسي، لا علاقة له بالإسلام، بل يشكل نموذجاً للظهور التلقائي للذكوري السائد في حوض المتوسط.

وقال فرينش في معرض تأكيده على دور المرأة في ذلك، إن اندماج المسلمين سيظل على عمل النساء اللواتي يرفضن أن يسخفن أبائهن ويرغبين في استخدام وسائل منع الحمل، وعدم إنجاب أكثر من ثلاثة أطفال، وارتداء التناسير القصيرة، وعدم البقاء منزويات في المنازل.

ويذكر أن ما (٤٠) مليون مهاجر في فرنسا، ثلاثة ملايين منهم من المسلمين الأمر الذي يجعل الإسلام الدين الرسمي الثاني في فرنسا بعد المسيحية.

انعكاسة أزمة... تتمة

وقال بيكوفيتش، أن الجيش الاتحادي قد أعلن التعبئة العامة داخل جمهوريةنا وهو ما نعتبره عملاً غير دستوري، فكانت ردود الفعل الاتحادية دخول وحدات عسكرية من صربيا ومونتيفرو إلى القطاع الجنوبي من البلاد.

وأضاف: أن الموقف في جمهوريةنا قد أصبح مهدداً للغاية، فهناك إطلاق رصاص، كما أن حياة الناس في خطر مدمق، وقد وقعت بالفعل خسائر مادية إلا أن الضرر المعنوي يبقى أكثر فداحة، لذلك فر العديد من الناس من بيوتهم خوفاً على حياتهم.

وقال بيكوفيتش عارضاً إلا تجاه السياسي لإعادة البوسنة والهرسك، لا بد من حل الأزمة البوسلافية بالطرق السلمية، فجمهوريةنا تضم على الأقل ثلثين من سكانها من يهوديون الاستقلال لجمهوريةنا داخل وضع دستوري مقبول في الاتحاد اليوغسلافي، فليبدأ جميعاً أن نؤمن بأن الديمقراطية في أوروبا من اقتراب القرن العشرين من نهايتها، لن نهدم أبداً.

الصومال على حافة... تتمة

محمد فرح رئيس الأركان الذي يقم على مهدي بسوء الإدارة وطالب باستقالته، فيما تقدم في الوقت ذاته قوات موالية لسيد بري كالت معزولة فيما مضى في محاولة لاستعادة السلطة.

سري نسبية... تتمة

جاء ذلك بعد أن أشار سري نسبية المحاضر في جامعة بير زيسيت إلى أن قبوسول الفدحليين دخول مؤتمر سلام، فدفع إلى التنازل عن الكثير من حقوقهم وأسلحتهم، كأن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي الواجهة - وكان يكون المؤتمر الدولي هو إطار المفاوضات وكان يشارك مفوضون عن القدس في كل مراحل المؤتمر، وكان تعترف

سياسة نووية... تتمة

إجراءات تتيح للوكالة الحصول بصورة منتظمة على معلومات الاستخبارات والأقمار الصناعية من الولايات المتحدة والدول الأخرى الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة.

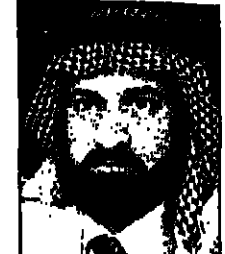
ويهدف المشروع أساساً إلى إحداث تعديل في ميثاق الوكالة الدولية للطاقة الذرية يمكنها من الحصول على صلاحيات فرض غرامات مالية والقيام بعمليات ملجئة للتفتيش في أي مكان من العالم.

مصر من أكثر... تتمة

أعينهم ويعلقون من معاصمهم في أبواب أو نوافذ بينما يتعرض آخرون لاعتداءات جنسية أو لصدومات كهربائية، وذكرت منظمة العفو الدولية أن تقارير الطب الشرعي تؤيد مزاعم الضحايا من تعرضهم للضرب والصدومات الكهربائية أو لإطلاق سبازي في أجسادهم.

ومن بين الصالات التي أبلغت بها منظمة العفو الدولية حالة فتاة تبلغ من العمر (١٧) عاماً وصبي عمره (١٥) عاماً تعرضا للتعذيب العام الماضي لأراضيها على إعطاء معلومات عن عناصر نشطة سياسياً، في حين تعرض رجل

في دائرة الحدث



أيها المفوض العربي

د. بسام العموش

صوتنا الآخر الراض لسلطة اليهود والجلوس معهم صوت لم يسمح له بالعلو رغم أن اختلاف الآراء ظاهرة صحية وما هو الركب يشد رحاله مديراً ظهوره لنا حاديه الصوت الآخر القائل بأن المفاوضات نضال وكفاح لا يقل عن الماركس والفنادق، أقول موعداً رجال الركب مؤدياً النصح الذي أمر الله تعالى به على رسلك أيها المفوض راجياً أن تجد وقتاً لنقرأ هذه الكلمات، وقف المفاوضات للشرك العربي سهيل بن عمرو صخرة صلبة في مفاوضات الحديبية لم يجامل ولم يخضع وقدم حلولاً وعرض منطلقاً فتحوّل آراءه إلى كلمات مقبولة مرسومة على الأوراق فلم يقل أن يكتب في بداية صك الصلح (بسم الله الرحمن الرحيم) لأنه لا يعترف بالرحمن الرحيم فكتب للمسلمون (باسمك اللهم) ولم يقل أن يكتب (محمد رسول الله) فكتب للمسلمون (محمد بن عبد الله) أنها في رأي بعض الناس أمور شئلية ولكن الدقيق يجد أنها أمور اعتقادية فالعربي للشرك المتخلف لم يقل بالمعتقد الإسلامي الناصح ذي الدليل فكيف يكمن أنهم الذين تنتمون للإسلام وهم اليهود شر خلق الله معتقداً وسلوكاً.

أيها المفوض العربي، تذكر وأنت تقف في مدريد أنك في بلاد الإسلام العظيم حيث لم تستطع الحضارة الغربية أن تلمس معالم التاريخ الإسلامي وكلها معالم بناء وعمران وحضارة وفكر وصناعة وخلق وأدب وبروعة تذكر أن مجريط (مدريد) مدينة إسلامية فكان مع نفس أجدادك لا تذلل ولا ترعب وإياك أن تقول كما ضاعت الأندلس فلا بد من ضياع فلسطين.

أيها المفوض، لست مفوضاً عن حكومة أو منظمة بل مفوض تاريخ وحضارة ومستقبل أجيال فالله عز وجل يرقب وينظر ويسمع ويعلم السر والنجوى فاعمل ما يرضيه سبحانه حتى تلقى الله على ما يرضيه والناس يرقبون حركتك ولقد دخل اسمك في التاريخ، والتاريخ صفان تاريخ عز وفخار فمن سلك هناك يوسف بن تاشفين وابن حزم وعمل الصفحة السوداء أبو عبد الله الصغير فاختر لنفسك القائمة التي تريد ولكن لا يرحم أصحاب الصفحات السوداء وكذلك التاريخ وكذلك الشعوب.

النائب فخري تمار

توجهت الرباط بسؤالين للنائب فخري تمار

الجمعية الديمقراطية في مجلس النواب) أحدهما عن مجلس النواب والآخر عن مؤتمر مدريد. ولماذا يلي إجابات النائب المحترم،

• من الواضح أن الحكومة حين تسببت بتأجيل انعقاد الدورة العادية لمجلس الأمة في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ الوطن، كانت تعلن ضمناً أنها عازمة دولة عربية وإسلامية غير مقبولة من الشعب، وإنما تنوي أن تذهب إلى مؤتمر السلام التصولي دون أن يراقبها أحد، ودون أن يشهدها عن عزيمتها نواب الشعب وممثلو الأمة، وإذا كانت الدول تستعين بكل رأي وبكل اجتهد قبل أن تسافر إلى مدريد أو غيرها من المنعطفات الكبرى، فإن حكومتنا فعلت غير ذلك، ورأت أن تعطيل المجلس يفيدنا في إنجاز «مهمتها»، وبطبيعة الحال فإن خصوم الديمقراطية يقولون أن هذا التعطيل أو التأجيل منصوب عليه في الدستور، وإنما أقول نعم، وأعرف أنه منصوب عليه في الدستور، لكنني أقول، أن استعمال الحكومة بهذا النص في هذا الوقت بالذات هو احتساء بالدستور على حساب للصحة الوطنية.

• مؤتمر السلام في حقيقة سيقودنا إلى مزيد من التهاكك والتدري، وإنما لا يستطيع أن أرى فيه سوى مؤتمر للتوقيع

بسم الله الرحمن الرحيم

اللجنة الدولية للدفاع عن المجاهد

الشيخ احمد ياسين

تتقدم بالشكر والامتنان الى جميع الهيئات الاردنية الموقرة التي تكرمت وأدرجت اسماءها ضمن قائمة التضامن مع قضية الشيخ احمد ياسين، واستجابة لرغبة هؤلاء الاخوة والاخوات ممثلي الهيئات الذين اتصلوا باللجنة لادراج اسماء هيئاتهم فان اللجنة تعلن انها قررت نشر قائمة ثانية لاذاء الذين اتصلوا بجميع الاخوة والاخوات ممثلي الهيئات الذين اتصلوا والراغبين بادراج اسمائهم للاتصال بهاتف رقم ٦٩٩٩٩٧ لادراج اسمائهم ضمن القائمة الجديدة.

شرق وغرب

بين العائدين من طهران والذهابين إلى مدريد

ياسر ابراهيم الزعاترة

مدريد... أيها العاصمة التي شهدت نهاية الحلم الأول، هل اختاروك قسداً ليدفنوا فيك حلمنا الآتي... لماذا يتروكون كل العواصم ويجمعون هناك حيث دفن آخر ملوك الطوائف في الأندلس حلم التغول في الجانب الآخر من العالم لنشر أنوار الإسلام.

في طهران انتصب الحلم متشرداً على كل محاولات الإنقاذ وقال الحاضرون كلمتهم للتاريخ... قالوا بأن هذه الأرض لنا من الماء إلى الماء، وأن كل معاهدات الأرض لن تغير وجه الحقيقة... قالوا بأن الجهاد هو السبيل الوحيد إلى استعادة الأرض والكرامة... قالوا بأن فلسطين «تختزل كل تاريخنا كامة، وتختزل حتى مستقبلنا...» طاروا جميعاً على أجنحة الإيمان صوب الأقصى، وهناك صلووا جميعاً، وكان إمامهم الشيخ أحمد ياسين.

رؤيتان للصراع واحدة تشكلت في طهران والأخرى تشكلت غداً في مدريد... واحدة تؤمن بأن الانحسار أو الركوع هو من المتطلبات الضرورية للعيش في الزمن الأمريكي الصهيوني، واحدة ترى أن الأيام دول وأن الهزيمة الحقيقية هي الهزيمة النفسية... رؤية تؤمن بواقعية «تسليم كل مواقعك لأن موازين القوة تفرض عليك أن تنازل عنها لمصلحة عدوك». ورؤية تؤمن بواقعية «جعلك تعمل على تجميع كل عناصر القوة التي تملكها في ساحتك وتحترق من أجل تجميعها وتحريكها باتجاه القرار التحريري الحاسم الذي يخطط للانتصار بالوسائل الواقعية، ويبرز عامل الزمن في سياسة مرحلية تتفتح من الظروف الزمنية المتغيرة أوضاعاً جديدة، كما يقول العلامة محمد حسين فضل الله.

المسافة ما بين طهران ومدريد هي ذات المسافة ما بين القرار الرسمي والشعبي في وطننا العربي والإسلامي... في مدريد تحية الحكومات، أما في طهران فكانت الشعوب هي التي تتحدث، وهي التي تهتف... لم تبق قطعة أرض يسكنها مسلمون إلا وجاء ممثلون عنها... ممثلون حقيقيون... لا ممثلون مفروضون بقوة القمع والبوليس.

في طهران اجتمع ممثلو جميع الفصائل الفلسطينية داخل وخارج المنظمة باستثناء (فتح الرئيسية) وأصدروا بياناً رفضوا فيه مؤتمر مدريد... عشرة فصائل وقعت على البيان، ولذلك لا غرابة أن يقول مراسل فرائس برس بأن الفتحايتين أغلبية في مدريد، والحقيقة أنه لا وجود لأي فصائل أخرى في الوفد.

قد يقول البعض بأن مؤتمر طهران لدعم الثورة الإسلامية في فلسطين لن يعطل مؤتمر مدريد، وسيبقى هذا الأخير نحو محطاته المقررة باتجاه التنازل والتطبيع... ونحن قد نتفق مع هذا الرأي ولكن المؤتمر ورغم جميع الملاحظات يظل في غاية الأهمية، فبني أن يعلم العالم بأن شعوب المنطقة كانت وما زالت وستبقى ترفض الكيان الصهيوني مهما وقع من معاهدات وتم من اتفاقيات، وبني أن تعرف الأجيال القادمة بأن الأمة لا تستسلم وقد كان هناك من يصرخون باسم كل الجماهير بأن لا إعطاء الشرعية للكيان الصهيوني.

لئن لم يكن مؤتمر طهران من إجابته إلا هذه لكفى، ويعيداً عن الحسابات السياسية الخاصة.

العائدون من طهران حملوا في قلوبهم وخيالهم خريطة فلسطين - كاملة، ترينها صورة المسجد الأقصى، أما الذاهبون إلى مدريد فهم يحملون قطعة صغيرة من الخريطة على أمل السامرة عليها، وما أبعد المسافة بين هؤلاء وهؤلاء.



الانتفاضة ٢١ ربيع الثاني ١٤١٢هـ الموافق ٢٩ تشرين الأول ١٩٩١م